

فتح القدير

51 - { ولقد آتينا إبراهيم رشده } أي الرشد اللائق به وبأمثاله من الرسل ومعنى { من قبل } أنه أعطى رشده قبل إيتاء موسى وهرون التوراة وقال الفراء : المعنى أعطينا هداية من قبل النبوة : أي وفقناه للنظر والاستدلال لما جن عليه فرأى الشمس والقمر والنجم وعلى هذا أكثر المفسرين وبالأول قال أقلهم { وكنا به عالمين } أنه موضع لإيتاء الرشد وأنه يصلح لذلك